

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابنُ سَيدَه : شَدَّ دَ اللامَ لِتَمَامِ البِناءِ إِذْ لَوْ كانَ بِالتخفيفِ لكانَ من كَاملِ السَّريعِ والأوَّلُ كما تَراهُ من مَشْطُورِ السَّريعِ . العَيِّهَلُ : الرِجلُ لا يَسْتَقِرُّ زَرْقًا يَتَرَدُّدُ إِقبالًا وإِدْبارًا أُنْثاهُما بهاءٍ يُقالُ : ناقةٌ عَيِّهَلَةٌ وامرأةٌ عَيِّهَلَةٌ والذي في الصَّحاحِ : امرأَةٌ عَيِّهَلٌ وعَيِّهَلَةٌ أَيضاً : لا تَسْتَقِرُّ زَرْقًا زادَ غيرُهُ ولا يُقالُ للناقةِ إِلاَّ عَيِّهَلَةٌ وأنشدَ :
لِيَيْدِكَ أبا الجَدِّ عاءٍ ضَيِّفٌ مُعَيَّلٌ ... وَأَرْمَلَةٌ تَغْشَى الدَّ واجِنَ
عَيِّهَلٌ وقالَ غيرُهُ :

فندعمَ مُناخُ ضَيِّفانٍ وَتَجَرُّ ... ومُلَقى زَفْرٍ عَيِّهَلَةٌ بِجَالِ العَيِّهَلِ :
الرَّيحُ الشَّديدةُ . أَيضاً : المرأةُ الطويلةُ وقيلُ : الشَّديدةُ . العَيِّهَلَةُ بهاءٍ :
العَجوزُ المُسنَّةُ . والعاهِلُ : المَلِكُ الأَظيمُ كالأَخليفةُ . قالَ أبو عُبَيدَةَ :
العاهِلُ : المرأةُ التي لا زَوْجَ لها وأنشدَ ابنُ فارسٍ :
مَشَى النِّساءِ إِلى النِّساءِ عَواهِلاً ... مِن بَينِ عارِفَةِ السِّباءِ وَأَبِيٍّ
ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليهُ : عَيِّهَلَةٌ الإبلُ : أَهْمَلَتْها نَقَلَهُ ابنُ بَرِّيّ عَن أَبِي
عُبَيدَةَ وأنشدَ :

" عَياهِلٌ عَيِّهَلَةٌ الذُّؤُودُ أو هُوَ بالمُؤَوِّدَةِ .
عيل .

عَالَ يَعيِلُ عَيْلاً وَعَيْلَةٌ وَعَيْلَةٌ وَعَيْلَةٌ بِالضَّمِّ وبالكَسْرِ ومَعْبِلًا : افتقرَ قالوا في
الدُّعاءِ : مالَهُ مالٌ وعالَ عالٌ : أَي افتقرَ وقيلُ : مالٌ وعالَ بِمعنى واحدٍ :
افتقرَ واحتاجَ وفي الحديثِ : " ما عالَ زُفْرٌ تصدُّ ولا يَعيِلُ " أَي ما افتقرَ وفي حديثِ
صَلاةٍ : " أمَّا أنا فلا أَعيلُ فيها " وقالَ أُحَيَّةُ بنُ الجُلَّاحِ :
وما يَدري الفَقيرُ متى غَناهُ ... وما يَدري الغَنيُّ متى يَعيِلُ فهو عائِلٌ قالَ
تَعالَى : " وَوَجَدَكَ عائِلاً فَأَغَني " أَي أزالَ عَنكَ فَقَرَ الذِّفسرَ وجعلَ لك
الغَناةَ الأَكبَرَ المَعنيَّ بِقولِهِ : الغَنيُّ غَنيُّ الذِّفسرَ أو وَجَدَكَ فقيراً إِلى رَحمةِ
[] وعفوَهِ فَأَغَناكَ بما تَقَدَّمَ من ذَنبِكَ وما تَأخَّرَ وفي الحديثِ : " إنَّ []
يُبيِّغُ العائِلَ المُخْتالَ " ج : عالَةٌ كحائِكٍ وحاكَةٍ ومنه الحديثُ : " أنَّ
تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغَنياءَ خيراً من أن تتركَهُم عالَةً يَتَكَفَّفونَ الناسَ " أَي
فقراءَ وعُيَّلٌ بضمِّ فتشديدِ قالَ :

فَتَدْرَكُنْ زَهْدًا عَيْلًا أَبْنَاؤُهُمْ ... وَبَنُو كِنَانَةَ كَاللُّصُوفِ الْمُرَّادِ
 تَرَكَ أَوْلَادَهُ يَتَامَى عَيْلَى كَسَاكَرَى أَى فُقَرَاءَ . وَالاسْمُ الْعَيْلَةَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
 : " وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً " . وَالْمُعِيلُ : الْأَسَدُ وَالذَّمِيرُ وَالذُّبُّ ؛ لِأَنَّهُ يُعِيلُ
 صَيْدًا إِعَالَةً أَى يَلْتَمِسُ . وَعَالَنِي الشَّيْءُ يَعِيلُنِي عَيْلًا وَمَعِيلًا :
 أَعْوَزَنِي وَأَعْجَزَنِي رَوَاهُ الْأَحْمَرُ . عَالَ الرَّجُلُ وَكَذَا الْفَرَسُ فِي مَشْيِهِ يَعِيلُ :
 إِذَا تَمَايَلَ وَتَكَفَّأَ وَاخْتَالَ وَتَبَخَّرَ وَهُوَ فِي الْفَرَسِ مَمْدُوحٌ يُدَلُّ عَلَى كَرَمِهِ
 كَتَعَالَى قَالَ ابْنُ بَرِّسٍ : وَمِنَ الْعَيْلِ : التَّبَخُّرُ قَوْلُ حُمَيْدٍ : .
 ... لَمْ تَجِدْ لَهَا ... تَكَالِيفَ إِلَّا أَنْ تَعِيلَ وَتَسْأَمَ عَالَ الضَّالَّةَ يَعِيلُ
 عَيْلًا وَعَيْلَانًا : إِذَا لَمْ يَدْرُ أَيْنَ يَدْغِيهَا رَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ . عَالَ فِي الْأَرْضِ
 يَعِيلُ عَيْلًا وَعَيْلًا بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ هَكَذَا فِي النُّسخِ وَضَبَطَ فِي الْمُحْكَمِ بِالضَّمِّ
 وَالْكَسْرِ : ذَهَبَ وَدَارَ كَعَارَ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : إِذَا ذَهَبَ فِيهَا . وَامْرَأَةٌ
 عَيْلَالَةٌ : مُتَدَيِّخَةٌ مَيْلَالَةٌ فِي مَشْيِهَا . وَالْعَيْلَانُ : الذَّكَرُ مِنْ
 الضَّبَاعِ . عَيْلَانُ بِلَامٍ : أَبُو قَيْسٍ وَهُوَ إِيَّاسُ بْنُ مُضَرِّ بْنِ نَزَارٍ أَوْ الصَّوَابُ :
 قَيْسُ عَيْلَانَ مُصَافًا وَيُؤَيِّدُ الْقَوْلَ الْأَوَّلَ قَوْلُ سَحْبَانَ : .
 لَقَدْ عَلِمَتُ قَيْسُ بْنُ عَيْلَانَ أَنْزَنِي ... إِذَا قَلْتُ : أَمَا بَعْدُ أَنْزَنِي خَطِيئُهَا
 وَقَالَ زُفَرُّ بْنُ الْحَارِثِ : .
 أَلَا إِنَّمَا قَيْسُ بْنُ عَيْلَانَ بَقِيَّةٌ ... إِذَا وَجَدَتْ رِيحَ الْعَصِيرِ تَغَنَّتْ
 وَيُؤَيِّدُ الْقَوْلَ الثَّانِي قَوْلُ الْآخِرِ : .
 إِلَى حَكَمٍ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ فَيُصَلِّ وَأَخْرَجُ مِنْ حَيْثِي رَبِيعَةَ عَالِمٍ وَقَوْلُ
 الْعَجَّاجِ : .
 " وَقَيْسُ عَيْلَانَ وَمَنْ تَقِيَّسَا